قائد الثورة الإسلامية يدعو المسؤولين للتحلي بالمزيد من الشفافية تجاه الشعب

دعا قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، المسؤولين في البلاد للتحلي بالمزيد من الشفافية تجاه الشعب وعدم التكتم على الأمور ما عدا القضايا العسكرية والأمنية التي تقتضي السرية من اجل عدم اطلاع الأعداء عليها.

وفي مستهل جلسة خارج الفقه التي عقدت قبل عدة أيام، أشار قائد الثورة الإسلامية إلى رسالة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع) إلى المسؤولين والقادة العسكريين في الدولة الإسلامية في حينه، واعتبرها بمثابة تعليمات لجميع المدراء في النظام الإسلامي وقال: إنّه وفقاً للمدرسة العلوية إذا حظى أحد بامتياز أو لقيَ إحتراماً بين الأوساط، عليه أن ينتبه كي لا يتحول هذا الاحترام إلى وسيلة مغيّرة لأخلاقه وسلوكه مع الناس وأن لا تكون أداة تبعده عن الشعب.

وأضاف قائد الثورة الإسلامية بأنّ المسؤولين في النظام الإسلامي عليهم أن يشكروا نعمة المسؤولية المحالة إليهم كما عليهم التقرّبُ إلى عباد الله ومجالستهم وإبداء عطف وحنان واهتمام أكثر تجاههم.

ولفت إلى ضرورة الشفافية وعدم التستّر من جانب المسؤولين أمام الشعب مستنداً إلى قول أمير المؤمنين الإمام علي عليهم السلام: «ألا وَ اِنّ َ لَكُم عِندِي أَن َلا اَحتَجِبَنّ َ دُونَكُم سِرّاً اِلّا في حَرب».

وأكّد قائد الثورة الاسلامية على أنّ قضية الشفافية والصراحة أمام الشعب ليست بقضية مستوردة تعلّمناها من الغرب بل هي قضية وردت في كلام أمير المؤمنين (ع) والرسول الأعظم (ص)، مستثنياً في ذلك القضايا ذات الصلة بالأمن والشؤون العسكرية والخطط التي يواجه بها النظام الاسلامي أعداءه.